

مرحلة

## التشخيص



من أجل دعم المعلمات الرياديات في مهمتهن، ومساعدتهن على تطوير عمل المجتمع، يجب أولاً تشخيص الوضع والاحتياجات بالصورة الصحيحة. للقيام بذلك، تقوم المرشدة في المرحلة الأولى بمساعدة المعلمة الريادية في بلورة صورة واضحة للواقع. في المرحلة التالية، تقوم بصياغة التغيير المطلوب معها، وكيفية إحداث هذا التغيير، مع تسليط الضوء على التعلم المشترك.

1. تشخيص وبلورة صورة واضحة للواقع
2. تشخيص وصياغة التغيير المطلوب
3. تشخيص وبلورة الإجراءات التي سنأخذها من أجل إحداث التغيير المطلوب

## أسئلة

ماذا نريد تشخيصه؟

صورة واضحة للواقع

- ← ما هي نظرتك لمجتمعك، المدرسة، الصفوف، طاقم المعلمين؟
- ← سلّم [1] من 1 حتى 11، حيث إن 1 هو اللقاء الأسوأ الذي كان لك، و-11 هو اللقاء الأمثل، كيف تقيمين مجتمعك الآن؟
- ← لماذا أعطيت هذا التقييم؟
- ← لماذا لم تعطي تقييماً أقل؟
- ← مم أنت راضية، وبماذا تفتخرين؟
- ← هل ترغبين بإضافة معلومات أخرى؟

## توضيح

قولي بجملة واحدة أو اثنتين ملخص الأمور الجوهرية التي سمعتها مثلاً: أفهم منك أن المجتمع هو... وأنت راضية عن... لكنك قلقة من....

## التغيير المطلوب

- ← لو استيقظت في الغد وحدثت أعجوبة، وقام مجتمعك بما يجب عليه القيام به، ما الذي سيكون مختلفاً وما الذي سيتغير؟
- ← ماذا سيفعل أفراد المجتمع بشكل مختلف، لو كان تقييم المجتمع 11؟
- ← اشرحي لي أكثر، كيف كان سيبدو الوضع؟
- ← ما هل العلامات التي تدلّ على حدوث التغيير؟
- ← إذاً، ماذا تريد أن يكون هدفك (الهدف يجب أن يكون...)?
- ← لو كان بإمكانك تحقيق هذا الهدف، هل سيكون ذلك مهماً لك فعلاً؟

## توضيح

قولي بجملة واحدة أو اثنتين ملخص الأمور الجوهرية التي سمعتها مثلاً: أرى أنّ أكثر ما يهّمك تطويره الآن هو... أليس كذلك؟ أفهم أن هدفنا القريب هو...؟

## تشخيص الإجراءات والخطوات

- ← أي نصيحة تقدمين لمعلمة أخرى، لو كان هذا هو هدفها أيضاً؟
- ← أي خطوات ترغبين باتخاذها من أجل تحقيق الهدف؟
- ← أي الإمكانيات التالية تثير اهتمامك أكثر؟
- ← بعد أن اخترنا إمكانية واحدة، ما هي المراحل التالية برأيك؟
- ← ما الذي يمكنك القيام به هذا الأسبوع للاقتراب من هدفك؟
- ← ماذا يمكنك أن تفعلي أيضاً؟ متى؟
- ← كيف يمكنني مساعدتك، ماذا ترغبين بأن نتعلم معاً؟

## توضيح

قولي بجملة واحدة أو اثنتين ملخص الأمور الجوهرية التي سمعتها مثلاً: فهمنا من صورة الوضع أنّ... وأنّ هدفنا هو... والآن، اخترنا أيضاً طريقة العمل للفترة القريبة. تعالي لنبدأ التعلم معاً

مرحلة **التعلم**  
من أجل دعم المعلمة الريادية في تطبيق الخطوات والإجراءات التي تساهم في تعزيز المجتمع، يجب على المرشدة أن توفر مساحة يمكنهن فيها التعلم والممارسة معًا. نقتح أن تكون كل سيرورة تعلم كهذه مكونة من ثلاث مراحل.

ماذا نريد تشخيصه؟

نوصي باستخدام أداة/مسار قائم، ليوقر للمعلمة الريادية دعمًا ومساعدة في التطبيق، إلى جانب شرح بسيط، واضح ودقيق للأداة/المسار.

أداة أو مسار يتم تعلمه

بعد أن تعلمنا الأداة، يجب أن نعدّ مع المعلمة الريادية قائمة قصيرة للخطوات التي يجب عليها اتخاذها لتطبيق ما تعلمته.

تحضير قائمة بالمهام

إعطاء الأداة، الشرح عنها وإعداد قائمة المهام المشتركة لا يكفي لتتمكّن المعلمة الريادية من التطبيق. لذلك، من المهم في لقاءات المرافقة أن تتم ممارسة الأداة والتدرّب عليها، ويمكن أن يتم ذلك من خلال النمذجة (المرشدة تعمل) أو المحاكاة (المعلمة الريادية تمارس)، ومن المهم أن تكون الممارسة مشتركة.

نمذجة/ممارسة

مرحلة **التحسين**  
تلعب المرشدة دورًا مهمًا في دعم ممارسة الخطوات التي تم اختيارها، وذلك لغرض التقدّم نحو هدفها. يجب عليها أن تشجّع وتقدم الدعم المهني للمعلمة الريادية من أجل تحسين خطواتها والتعمّق فيها، وذلك من خلال دراستها وتأملها وطرح الأسئلة عنها. كل محادثة في مرحلة التحسين مكونة من أربعة أجزاء: 1. تحديد هدف المحادثة. 2. دراسة وتأمل سيرورة التقدّم. 3. اتخاذ القرار بشأن المتابعة. 4. تخطيط الخطوات التالية.

ماذا نريد تشخيصه؟

أسئلة

← ما الذي يشغلك؟  
← مع لأخذ الوقت المتوفر لنا اليوم بعين الاعتبار، ما هو الشيء الأهم الذي يجب أن نتحدّث عنه؟

تحديد هدف المحادثة

← أي علامات لاحظت تشير إلى أن الخطوة كانت فعالة وناجحة؟  
← أي تقدّم تم تحقيقه نحو الهدف؟  
← ما الذي كان مفاجئًا بالنسبة لك؟  
← ما الذي لم يكن ناجحًا؟ ما الذي كان ينقصك؟

دراسة وتأمل سيرورة التقدّم

← هل ترغبين بإبقاء الخطوة التي اخترناها على ما هي عليه؟  
← هل ترغبين بتغيير طريقة استخدامنا للخطوة التي اخترناها؟  
← هل ترغبين باختيار خطوة أخرى؟  
← هل ترغبين بتغيير الطريقة التي نقيس فيها التقدّم نحو الهدف؟  
← هل ترغبين بتغيير الهدف؟

اتخاذ القرار بشأن المتابعة

← أي مهام يجب القيام بها حتى موعد اللقاء القادم؟  
← على ماذا ترغبين بأن نسلط الضوء في اللقاء القادم؟  
← كيف يمكنني مساعدتك؟  
← ما هي الخطوة التالية في الطريق نحو تحقيق هدفك؟  
← بسلم من 1-5، إلى أي مدى أنت ملتزمة بالهدف؟

تخطيط الخطوة التالية